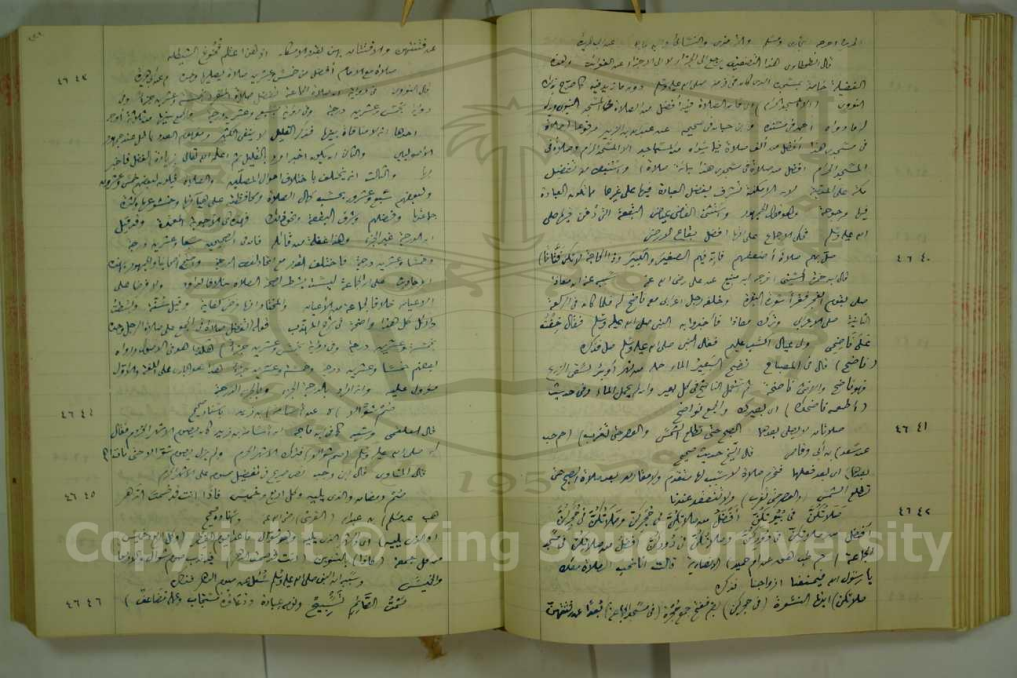

الحديث اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة

قال الطحاوي هذا التضعيف يرجع الى الجزاء لا الى الاجزاء عند الفقهاء وهذه

الفضيلة خاصة بمسجد الذي كان في زمنه صلى الله عليه وسلم دون ما زيد فيه كما صرح بذلك

النووي (الا المسجد الحرام) اي فان الصلاة فيه افضل من الصلاة في المسجد النبوي وذلك

لما رواه احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن الزبير مرفوعا الصلاة

في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في

المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة) واستنبط منه تفضيل

مكة على المدينة لان الامكنة تشرف بفضل العبادة فيها على غيرها مما تكون العبادة

فيها مرجوحة وهو قول الجمهور واستثنى القاضي عياض البقعة التي دفن فيها صلى

الله عليه وسلم فحكى الاجماع على انها افضل بقاع الارض

٤٦٤٠ صلى بهم صلاة اضعفهم فانه فيهم الصغير والكبير وذا الحاجة لا يكن فتانا)

قال ابن حجر الشيخ اخرجه ابن منيع عن علي رضي الله عنه سبب عنه ان معاذا

صلى بقوم الفجر فقرأ سورة البقرة وخلفه رجل اعرابي معه ناضح له فلما كان في الركعة

الثانية صلى الاعرابي وترك معاذا فاخبروا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال خفت

علي ناضحي ولا يبالي الشيب عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل فذكره

(ناضح) قال في المصباح نضح البعير الماء حمله من الشعر او من شعر الزرع

فهو ناضح والانثى ناضحة ثم استعمل الناضح في كل بعير وان لم يحمل الماء وفي حديث

(اطعمه ناضحك) اي بعيرك والجمع نواضح

٤٦٤١ صلاتان لا يصلى بعدهما الصبح حتى تطلع الشمس والعصر حتى تغرب) احمد عن

عبد الله بن ابي وقاص قال الشيخ حديث صحيح

(بعدها) اي بعد فعلها فخرج صلاة لا سبب لها متقدم ولا مقارن بعد صلاة الصبح حتى

تطلع الشمس (والعصر حتى تغرب) ولا تنعقد عندنا

٤٦٤٢ صلاتكن في بيوتكن افضل من صلاتكن في حجركن وصلاتكن في حجركن

افضل من صلاتكن في دوركن وصلاتكن في دوركن افضل من صلاتكن في مسجد

الجماعة) احمد عن ابن حميد الانصاري قالت انا نحب الصلاة معك

يا رسول الله فيمنعنا ازواجنا فذكره

صلاتكن) ايتها النسوة (في حجركن) بضم ففتح جمع حجرة (في مسجد الجماعة) بعدا عن فتنتهن

عن فتنتهن ولا فتنتان بهن بقدر الامكان اذ هذا عظم فحوى الشيطان

٤٦٤٣ صلاة مع الامام افضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده) عن ابي هريرة

قال النووي في رواية ان صلاة الجماعة تفضل صلاة المنفرد بخمس وعشرين جزءا وفي

رواية بخمس وعشرين درجة وفي رواية بسبع وعشرين درجة والمراد بها من ثلاثة اوجه

احدها انه لا منافاة بينها فذكر القليل لا ينفي الكثير ومفهوم العدد لا يعمل عند جمهور

الاصوليين والثاني ان يكون اخبر اولا بالقليل ثم اعلم الله تعالى بزيادة الفضل فاخبر

بها والثالث انه يختلف باختلاف احوال المصلين والصلاة قبلها لبعضهم خمس وعشرون

ولبعضهم سبع وعشرون بحسب كمال الصلاة ومحافظته على هيآتها وخشوعها وكثرة

جماعتها وفضلهم وشرف البقعة وضوء ذلك فهذه هي الاجوبة المعتمدة وقد قيل

ان الدرجة غير الجزء وهذا غفلة من قائله فان في الصحيحين سبعا وعشرين درجة

وخمسا وعشرين درجة فاختلف القدر مع اتحاد لفظ الدرجة واصح الاجابة والجمهور بهذه

الاحاديث على ان الجماعة ليست بشرط لصحة الصلاة خلافا لداود ولا فرضا على

الاعيان خلافا لجماعة من الاعيان والمختار انها فرض كفاية وقيل سنة وشرطت

دلائل كل هذا واضحة في شرح المهذب فعلى الفضل صلاة في الجمع على صلاة الرجل وحده

بخمس وعشرين درجة وفي رواية بخمس وعشرين جزءا (هكذا هو في الاصول ورواه

بعضهم خمسا وعشرين درجة وخمسا وعشرين جزءا هذا هو الجاري على اللغة والاول

معول عليه وانه اراد بالدرجة الجزء وبالجزء الدرجة

٤٦٤٤ صم شوالا) عن ابي اسامة بن زيد باسناد صحيح

قال العلقمي وشبه كما في ابن ماجه ان اسامة بن زيد كان يصوم الاشهر الحرم فقال

له صلى الله عليه وسلم (صم شوالا) فترك الاشهر الحرم ولم يزل يصوم شوالا حتى مات

قال المناوي قال ابن وهب نص صريح في تفضيل صوم على الاشهر الحرم

٤٦٤٥ صم ومضان والذي يليه وكل اربع وخميس فاذا انت قد صمت الدهر

هب عن مسلم) عن عبد الله (القرشي) رضي الله عنه واسناده صحيح

(والذي يليه) اي الذي يليه وهو شوال فاعلم ان الاشهر الحرم (وكل اربع وخميس)

من كل جمعة (فاذا) بالتنوين (انت قد صمت الدهر) فيه ندب صوم شوال والاربعاء

والخميس وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم الدهر فذكره

٤٦٤٦ صمت الصائم تسبيح ونوم عبادة ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف)

Copyright © King Saud University